

لسان العرب

(سخم) السَّخْمُ مصدر .

(* قوله « السخم مصدر » هكذا هو مضبوط في الأصل بالتحريك وفي نسخة المحكم بالفتح)
السَّخِيمَةُ والسَّخِيمَةُ الحِقْدُ والصَّغِينَةُ والمَوْجِدَةُ في النفس وفي الحديث
اللهم اسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي وفي حديث آخر نعوذ بك من السَّخِيمَةِ ومنه حديث
الأحذَفِ تَهَادَوْا تَذْهَبِ الإِحْنُ والسَّخَائِمُ أَي الحُقُودُ وهي جمع سَخِيمَةٍ
وفي حديث من سَلَّ سَخِيمَتَهُ على طريق من طُرُق المسلمين لعنه □ يعني الغائط
والنَّجْوَى ورجل مُسَخَّمٌ ذو سَخِيمَةٍ وقد سَخَّمْ بصدره والسَّخْمَةُ الغضب وقد
تَسَخَّمْ عليه والسَّخْمُ من الشَّعَرِ والريش والقطن والخَزْزِ ونحو ذلك الليث
الحَسَنُ قال يصف الذَّلَاجَ كَأَنَّهُ بالصَّخْمِ حَانَ الأَنْجَلِ قُطُنٌ سُخَامٌ بِأَيادي
غُزَّالٍ قال ابن بري الرَّجَزُ لَجْنَدَلِ بن المُثَنِّبِ الطَّهَوِيِّ وصوابه يصف سَرَابًا
لأن قبله والآلُ في كلِّ مَرَادٍ هَوَّجَلِ شبه الآل بالقطن لبياضه والآلُ نجل الواسع ويقال
هو من السواد وقيل هو من ريش الطائر ما كان لَيِّنًا تحت الريش الأعلى واحده سُخَامَةٌ
بالهاء ويقال هذا ثوب سُخَامٌ المَسَّ إِذَا كان لَيِّنًا المَسَّ مثل الخَزْزِ وريش
سُخَامٌ أَي لَيِّن المس رقيق وقطن سُخَامٌ وليس هو من السواد وقول بشر بن أبي خازم رَأَى
دُرَّةً بَيضاءَ يُحْفِلُ لَوْنَهَا سُخَامٌ كغِرِّبَانِ البَرِيرِ مُقَمَّصٌ السُّخَامُ كل
شيء لَيِّن من صوف أو قطن أو غيرها وأراد به شعرها وخَمْرُ سُخَامٌ وسُخَامِيَّةٌ لينة
سَلَسَةٌ قال الأَعشى فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بعد هَجْعَةٍ سُخَامِيَّةً حَمْرَاءَ تُحَسِّبُ
عَنْدَمَا قال الأَصمعي لا أدري إِلى أَيِّ شيءٍ نُسِبَتِ وقال أحمد بن يحيى هو من
المنسوب إِلى نفسه وحكى ابن الأعرابي شرابٌ سُخَامٌ وطعام سُخَامٌ لَيِّنٌ مُسْتَرْسَلٌ وقيل
السُّخَامُ من الشَّعَرِ الأَسْوَدِ والسُّخَامِيٌّ من الخمر الذي يضرب إِلى السواد والأول
أعلى قال ابن بري قال علي بن حمزة لا يقال للخمر إِلاَّ سُخَامِيَّةً قال عَوْفُ بن
الخَرَعِ كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ سُخَامِيَّةً تَفَشُّأُ بالمَرءِ صِرْفًا عُقَارًا وقال أبو
عمرو السَّخِيمُ الماء الذي ليس بحارٌّ ولا باردٌ وأنشد لحمل بن حارث المَحَارِبِيِّ
سَخِيمَ الماءِ لَن يَضِيرَا فاعلم ولا الحازِرِ إِلاَّ البُورَا والسَّخْمَةُ السواد
والأَسْخَمُ الأَسْوَدُ وقد سَخَّمَتْ بصدر فلان إِذا أَغْصَبَتْهُ وسَلَّتْ سَخِيمَتَهُ بالقول
اللطيف والتَّرَضِّي والسُّخَامُ بالضم سواد القِدْرِ وقد سَخَّمْ وَجْهَهُ أَي سوَّده
والسُّخَامُ الفَحْمُ والسَّخْمُ السواد وروى الأَصمعي عن مُعْتَمِرٍ قال لقيت

حَمِيدُ رِيَّانٍ آخِرُ فَقُلْتُ مَا مَعَكَ ؟ قَالَ سُخَامٌ قَالَ وَالسُّخَامُ الْفَحْمُ وَمِنْهُ قِيلَ سَخَّامٌ
أَوْ وَجْهَهُ أَيْ سَوَّدهُ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ B فِي شَاهِدِ الزُّورِ يُسَخَّامٌ وَجْهَهُ أَيْ يَسْوَدُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ سَخَّامَتُ الْمَاءِ وَأَوْ غَرَّتْهُ إِذَا سَخِنَتْهُ